

أراء في قانون التقاعد الجديد لم يكن منصفاً للعالمية ونواقصه كثيرة

لغرض تحقيق التوازن بين منتسبي الدولة الموجودين في الخدمة.. وخارجها ووضع نصوص قانونية واضحة للخدمة التقاعدية ولازالة الغموض الذي اكتنف بعض نصوص القانون السابق شرع القانون رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٦ (هذا ما ورد في نص التعديل للقانون المشار اليه).. الا ان قانون التعديل لم يكن عادلا ولا منصفاً للغالبية العظمى من المتقاعدين الذين كانوا ينتظرونه بفرار الصبر... فقد بدد الامهم في العيش الكريم دون الحاجة لطالب المساعدة من احد..



غداد / سها الشخيا

هذه بعض الآراء والتساؤلات التي وردت على ألسنة بعض السادة المتقاعدين الذين التقيناهم في الجمعيات الخاصة بهم.. وقد علق بعضهم ان كل ايجابيات التعديل انه رفع درجة المدير العام لدائرة التقاعد الى درجة وكيل وزارة وتبديل اسم دائرة التقاعد العامة الى هيئة التقاعد الوطنية..

مواطنون..... يسألون

المعلم حسن محمود يسأل:
لقد ورد في نص قانون التقاعد الموحد رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٦ تأسيس صندوق تقاعد يسمى بصندوق تقاعد موظفي الدولة والذي تكون ايراداته من-

أ- مبالغ التوقيفات التقاعدية التي تستقطع من رواتب موظفي الدولة..

ب- مساهمة الدولة فيما يعادل ١٢ / من راتب الموظف..

هل ان نسبة ال ١٢٪ التي تساهم بها الدولة تعني الاستقطاعات قد زادت الى هذه النسبة بعد ان كانت ٤٪ من الراتب الاسمي.. ارجو من هيئة التقاعد الوطنية ان توضح لنا ذلك..

المواطنة امينة باقر تسأل:-
تمت احثاتي على التقاعد بناء على طلبي ولظروف عائلية بعد ان اكملت ٢٥ سنة خدمة وكان عمري حينذاك ٤٧ سنة.. وقد علمت من فقرات القانون ان السن التقاعدية المنصوص عليها في احكام هذا القانون هي ٥٠ سنة فهل يعني ذلك انني سوف اخسر ثلاث سنوات من خدمتي الوظيفية ارجو توضيح ذلك..

التقاعد المهندس - ابو رمزي - يسأل:-

لماذا تم احتساب الراتب التقاعدي على اساس المدة ولماذا اغفل الشهادة؟؟ والا كيف تم احتساب راتب موظف جامعي لديه خدمة ٢٥ سنة ب ٣٥ ألف دينار شهريا بينما احتسب الراتب ب ٩٥٩ ألف دينار لمن لديهم خدمة ٣٥ سنة ان العدالة في ذلك؟

التقاعد ابو عفران يسأل:-
كيف تدفع الضروقات للراتب التقاعدي... هل دفعة واحدة؟ تصاف الى الأشهر القادمة؟! المحاسب في احدى شركات القطاع الخاص مهدي الطريحي يسأل:-

هل يمكن اضافة خدماته البالغة ١٧ سنة التي قضاها في هيئة التصنيع العسكري المنحلة علما بانّه لم يتقاضى اية رواتب تقاعدية كونه كان مفضولا سياسيا.. واية جهة تلك التي يرجعها..

التقاعد ابو حيدر يتحدث بصصية مبيدا استياءه التام من الجدول الذي قامت بنشره بعض الصحف والذي اثار موجة من الغضب والاستنكار لدى غالبية المتقاعدين الذين كانوا ينتظرون الزيادة بشارغ الصبر والذين عقدوا الامل عليها في تحسين ظروف حياتهم... ويقول ان الجدول قد اورد زيادات ضئيلة لبعض الفئات حتى تحصل بعضها على ٤٠٠ الف دينار شهريا... بينما حتى الدرجات الخاصة والاولى بزيادة تصل الى ٤٠٠ الف دينار شهريا او تزيد... فمادام اعتمد هذا الجدول؟؟ وما المعيار في الحساب!

الجمعية الانسانية

عضو الجمعية الانسانية للمتقاعدين في العراق المحامي مهدي العيسى التقيناه



وطرحنا عليه السؤال التالي:-
كيف تقيمون قانون التقاعد رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٦ بعد اجراء التعديلات الاخيرة عليه؟ بعد سنوات من الانتظار طرأت زيادات باسوة على رواتب المتقاعدين ولتوضيح هذه الزيادات نأخذ مثلا الزيادات التي طرأت على رواتب المتقاعدين الذين لديهم خدمة تقاعدية ١٥ سنة و ٢٥ سنة كمثال لوجدنا كالاتي:-

الدرجة	مبلغ الزيادة
الدرجة الاولى	٤ آلاف دينار
= الثانية	٤ آلاف دينار
= الثالثة	٥ آلاف دينار
= الرابعة	١١ آلاف دينار
= الخامسة	١١ الف دينار
= السادسة	٢٠ الف دينار

جدول رقم (١)
الزيادات ونسبتها من الراتب التقاعدي للذين لديهم خدمة ٢٥ سنة..

الدرجة	مبلغ الزيادة
الدرجة الاولى	٤ آلاف دينار
= الثانية	٤ آلاف دينار
= الثالثة	٥ آلاف دينار
= الرابعة	١١ آلاف دينار
= الخامسة	١١ الف دينار
= السادسة	٢٠ الف دينار

جدول رقم (٢)
الزيادات ونسبتها من الراتب التقاعدي للذين لديهم ٢٥ سنة فاكثر

الدرجة	مبلغ الزيادة
الدرجة الاولى	١٨ الف دينار
= الثانية	١٣ الف دينار
= الثالثة	١٠ الف دينار
= الرابعة	١٧ الف دينار
= الخامسة	١٨ الف دينار
= السادسة	٢٥ الف دينار

في تربية الرصافة الثالثة

مختبرات تحول إلى مخازن وقتية ومدرسة بلا كهرباء مدة سنتين!



احضرها المدير العام تم تأسيس مختبر الحاسوب بجهود فردية، وهو يفتقر الآن الى التأسيسات الكهربائية ومنذ شهرين بحثت مع مديرة المرحومة والمكيفة والمعوقات مديرة وقد قدمت مذكرة للمدير العام الذي اوجز بدوره الى شعبة الحسابات بالبريد الا ان المسؤولين فيها رفضوا بحجة عدم توفير تخصصات مالية للادامة او الصيانة، وبغية تجهيز مختبر الحاسوب بالكهرباء يتطلب الامر تغيير شامل لتأسيسات المدرسة الكهربائية، وتضيف: ان المدرسة تعتمد في تدرستها على الحانوت المدرسي الذي جرى اختياره على ان يكون تعاونيا، وهكذا فان ارباحه توزع على المدرسات المشركات فيه، قلت لها: معاون المدير العام الاداري ذكر بان المديرية اكملت تدرسات المدارس وهنا يتناقض مع ما ذكرته فقالت: اذا كانت التدرية تعني استبدال ابواب الصفوف وتصليح المرافق الصحية فهذا نعم اما تسليمنا مبالغ نقدية فلا، وكما ترى فان غرفة المعاونات بلا كهرباء ومن دون سراج لولا اني اكملتها على نفقتي الخاصة وان الذي تراه من اثاث ومن تجهيزات هو من منظمة الاساسية السودلية وليس من وزارة التربية، وفضلا عن ذلك لم يتم تجهيزنا بالكتب في العام الماضي ودرستا الطالبات بموجب ملازم تم اعدادها بجهودنا الشخصية وبمباركة المشرف التربوي الاستاذ عبد الكريم.

وسلمت جوليئنا اعدادية بنت الاكرمين للبنات ولقائنا مع (سعدية جويد مطلق الصباحواي) مديرة المدرسة وبادرنا ها بالسؤال: ما ابرز المشكلات او المعوقات التي تواجهكم في بداية هذا العام؟

فقلت: مدرستا هي الاعدادية الوحيدة في قطاع (٥٥ ا و ج) ولهذا فان الزخم كان في مرحلة الرابع الاعدادية وحاليا يبلغ العدد الكلي لطالبات المدرسة عموما ٥٥٥ طالبة موزعات على ١٦ صف وطالبات الصف الواحد ٣٥ طالبة وهل جرى ترميم مدرستكم هذا العام؟

رمت مدرستا مرة واحدة في اعقاب سقوط النظام السابق من قبل منظمة الاساسية السودلية.

وما التناقض في تجهيزاتها؟ تسلمت هذا العام ١٠٠ رحلة جديدة وهي لا تكفي هذا العدد من الطالبات، وتضيف: التجهيزات الاخرى جيدة، كما تم تجهيزنا بالكتب المدرسية الجديدة ونسبة ١٠٠٪ قبل بداية

العام الدراسي ودفاتر مدرسية فئة ٦٠ ورقة فقط وواقع ثلاثة دفاتر لطالبات الواحدة وقطعها هذا لا يكفي ان معدل احتياج الطالبة في المرحلة الاعدادية هو ١٠ دفاتر على اقل تقدير، ورحل الأزواج هو المشكلة الزمنية، وعن الزني قالت مدير المدرسة: عن المختبرات ذكرت "الصباحواي" بان المدرسة تحتوي على اربعة مختبرات مجهزة بكامل معداتها.

احدى مشاكلنا ليس لدى عاملة تنظيف واحدة واستعين حاليا بزوجة حارس المدرسة التي تقوم بتنظيفها كل يوم خميس وطالبنا ونطالب باستمرار بتعيين عاملات نظافة لجميع القواعد والمدريستا بصورة خاصة ونقول: ان عاملة واحدة لمدرسة بهذا الحجم اعتقد انه امر غير مقبول كيف بمدرسة لا توجد فيها عاملة

بعد ذلك التقينا مدرسة الفيزياء (نور عادل محمد) وسألناها عن المعوقات التي تواجهها اثناء عملها في المختبر فقالت: نطمح في الحصول على اجهزة ومعدات حديثة ومتطورة لتبني احتياجات التعليم الحديث وتضيف: الدوام المزوج يشكل عائقا اساسيا لان الدوام الصباحي يمنح الطالبات نشاطا وحيوية ويحفز اذهانها لاستيعاب مفردات المناهج الدراسية وكذلك يتيح لمدارس المدرسة فرصا اكبر لكامل مادته الدراسية.

توجد في المختبر تاسيسات كهربائية وسالناها: لماذا لا تقوم الادارة بتسليح المختبر وتجهيزه بالاستلزمات الكهربائية؟

الامر يعود الى ادارة المدرسة الام (الاصلية) اي اعدادية العقيلية للبنات فليها تقع مسؤولية تجهيز وتأمين التيار الكهربائي له، وقد طالبنا منذ العام الماضي بضرورة اكمال نواقص مختبر الحاسوب وتم اخبار المشرف التربوي بهذا الامر ولم يستجب لنا احد حتى هذه اللحظة وهذا يعني وجود هذه الاجهزة في عدم وجودها لا يغير من الواقع شيئا عن عدم مشكلة بسيطة الا ان حلها يتطلب وكما هو الحال الحاضر مزيدا من الانتظار ومزيدا من الوقت وتضيف: وحتى لو تم تسليح المختبر اين هي الكهرباء؟

لقائنا التالي كان مع معاونة مديرة المدرسة فوزية هاشم " التي حدثتنا قائلة:

السنة الحالية تيشر بالخير وتختلف عن السنوات السابقة اذ تم توزيع الكتب على الطالبات من وقت مبكر ولكنها طبعات حديثة ام القرطاسية فلم تكمل بعد ولكننا زودنا كل طالبة بثلاثة دفاتر وبضعة اقلام وقد تلقينا وعدا باستكمال حصص القرطاسية واللوازم المدرسية الاخرى في المدى القريب ومن المشكلات التي تواجه الادارة قالت: تعاني الزخم الحاصل في اعداد الطالبات والذي يربو على ٦٠٠ طالبة في كل صف ٤٤ طالبة ثم التقينا مديرة المدرسة "نوال كاطع فليح" التي حدثتنا قائلة: مشكلتنا الرئيسية تكمن في المزوج الذي يتعدم فيه التعاون ما بين الادارات، واضرب مثلا وعندما تسلمنا معونة وكالة الاغاثة السودلية والتي

لوزير.. حيث نجد ان الفقرة (ثالثا) من المادة ١٣ من الضانوس التي حددت نسبة الاستقطاعات التقاعدية والتي جوزت لوزير المالية تعديل نسبة الاستقطاعات اشترطت موافقة مجلس الوزراء على هذه الزيادة.. وكان من المفضل ان ينص القانون وبشكل الزامي على تعديل الرواتب التقاعدية بنسبة محددة من الزيادة التي تحصل على رواتب اقرانهم من الموظفين المستمرين في الخدمة كان تكون ٦٠٪ او ٧٠٪ وحسب ما يراه المشرع مناسباً..

وهناك نصوص ستلحق الضرر بالموظف المحال على التقاعد والذي تقل خدمته عن خمس عشرة سنة حيث سيكون مشمولاً بالمكافأة التقاعدية وفقاً للمعادلة المنصوص عليها في الفقرة (ثانياً) من المادة ١٧ والتي تنص على احتساب المكافأة التقاعدية عن طريق حاصل ضرب عدد اشهر الخدمة الكاملة في ١٤ / من معدل رواتب الموظف خلال خدمته مما يعني الرجوع الى الرواتب الفعلية التي كان يتقاضاها خلال السنوات السابقة والتي قد تصل الى ١٤ سنة عندما كانت الرواتب بمئات الدنانير فقط مما يعني تقاضيه مكافأة هزيلة لذا كان يستوجب معالجة هذه الحالة بالنص على احتساب معدل رواتبه مقومة وفق الاسس المتعمدة حالياً في تحديد رواتب الموظفين في الخدمة..

العالمون.. على العقود

امين سر جمعية رعاية المتقاعدين ابراهيم محمد توفيق يشير الى ان من بين النصوص الواردة في القانون والتي ستلحق الضرر بمؤسسي الدولة والمتقاعدين هو النص الوارد في الفقرة (اولا) من المادة (٢٠) من القانون والذي منع الجمع بين الراتب التقاعدي والمكافأة الشهرية التي يستحقها لقاء عمله بموجب عقد خاص في مؤسسات الدولة فلو استعرضنا طبيعة شريحة من يعملون بموجب عقود في مؤسسات الدولة نجد انهم ينقسمون الى ثلاث فئات هي الذين يستغلون علاقتهم مع المسؤولين في دوائر الدولة للتعاقد معهم وتقتصر مهمتهم على تسليم الاجور دون تقديم اي عمل وهذا هو احد اشكال الفساد الاداري اما الشريحة الثانية فتشمل المتقاعدين الذين لا تكفي رواتبهم التقاعدية لسد متطلبات معيشتهم مما يضطروهم للعمل بعقود في دواء الدولة وان حرمان هؤلاء يعني تعرضهم للفاقة وكان بالامكان معالجة هذه الحالة بتحديد حد ادنى للراتب التقاعدي الذي يتقاضاه المتقاعد بحيث يكفي راتبه لسد متطلبات العيش الكريم وعندها تصبح الحاجة منتفية امام المتقاعد للعمل.. اما الشريحة الثالثة وهي الالم والاطخر فتشمل ذوي الكفاءات والخبرات الطويلة في مؤسسات الدولة الذين تكون الدوائر يامس الحاجة الى خبراتهم وخاصة بعد ان تقوم اعداد كبيرة من الموظفين بالانتقال الى القطاع بعد نفاذ القانون الجديد.. ولعلاج هذه الحالة كان على المشرع ان يترك لدوائر الدولة المجال للتعاقد مع ذوي الكفاءات وبضوابط تصورها وزارة المالية مع امكانية تحديد اعدادهم بما لا يتجاوز ١٪ من عدد الموظفين ضمن المؤسسة الرسمية.

يتطرق اليها القانون الجديد النص الوارد ضمن الفقرة (٨) من المادة (٢) من قانون التقاعد المدني رقم ١٩٦٦ وهو (لا يمنع عزل الموظف او فصله او تركه الخدمة لاي سبب عدا الاستقالة من استحقاقه الحقوق التقاعدية.... الخ) اي ان الموظف الذي يصدر امر بفصله او عزله من الوظيفة يستحق تسلم حقوقه التقاعدية كاملة... يؤكد السيد النجار - ان من النصوص الخطرة في القانون الجديد الصلاحية الممنوحة للوزير او لرئيس الدائرة المختصة بموجب الفقرة رابعا من المادة الثانية من القانون والمتضمنة تخويله حالة الموظف على التقاعد من دون طلب مما يعني عن اي تساؤل برغم ان مضامينها اصبحت لا تناسب الموظف عند ثبوت عدم كفايته حيث ان هذه الصلاحية قد يساء استخداهما وهو ما شهدناه في الواقع العملي في مختلف وزارات الدولة خلال الفترات التالية لسقوط النظام . ويشير المحامي زهير ضياء الدين المشاور القانوني لجمعية رعاية المتقاعدين الى ان القانون السلبية ونقاط الضعف في القانون الجديد كثيرة جدا وعلى راسها عدم انصاف المتقاعدين باعتماد اسس تحقق رواتب مجزية لهم وبشكل خاص المتقاعدين من الدرجات الدنيا للسلم الوظيفي حيث ان المتقاعدين في تلك الدرجات يمكن ان لا يحققوا الراتب الذي يتقاضونه حالياً (على ضالته) بموجب المعادلة المتعمدة وفق القانون الجديد، فكان على المشرع ان يقرر زيادة الراتب التقاعدي بنسبة لا تقل عن ٢٪ احدى عن كل سنة قضاها كخدمة تقاعدية بعد مدة الخمس عشرة سنة التي يستحق لقاءها ٥٥٪ من اخر راتب يتقاضاه التي يضمن من ادى خدمة تقاعدية لمدة ٢٥ سنة الحصول على الحد الاعلى للراتب التقاعدي البالغ ٨٠٪ من اخر راتب يتقاضاه خلال خدمته الوظيفية في حين يتطلب ان تكون خدمة التقاعد ٣٠ سنة كي يحصل على النسبة المذكورة ما يعني ان النسبة الاعظم من المتقاعدين لا تحقق هذه النسبة بينما كانت الجمعية الوطنية شخية جدا عند منحها كبار مسؤولي الدولة بضمنهم اعضاء الجمعية الوطنية ٨٠٪ من رواتبهم حتى لو كانت خدمتهم تقل عن سنة واحدة... ومن المواد التي تثير التساؤل النص الوارد في الفقرة (رابعا) من المادة (١٦) من القانون والتي نصت على استحقاق الراتب التقاعدي من قبل الموظف الذي ترك العمل دون موافقة دائرته وله خدمة تقاعدية تزيد على ١٥ سنة وتقل عن ٣٠ سنة فيما ترى ما الحكم بالنسبة لتارك العمل الذي تزيد مدة خدمته التقاعدية على ٣٠ سنة وما سبب حرمانه من هذا الحق الذي اعطي لمن له خدمة اقل؟؟ كما ان الفقرة (خامسا) من المادة ١٦ من القانون تنص بالاضعف الشديد في جواز لوزير المالية تعديل الرواتب التقاعدية اذا اصيحت الرواتب الوظيفية لاقرانهم من الموظفين المتقاعدين تزيد بنسبة ١٠٪ عن المدرسة: عن المختبرات ذكرت "الصباحواي" بان المدرسة تحتوي على اربعة مختبرات مجهزة بكامل معداتها.

جمعية رعاية المتقاعدين

ويشير السيد عدنان النجار رئيس جمعية رعاية المتقاعدين ان من النواقص الجوهرية في هذا القانون عدم وجود نص فيه يضي بالغاء قوانين التقاعد المدني رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦ والمسكري رقم (١) لسنة ١٩٧٥ وقوى الامن الداخلي رقم ٥١ لسنة ١٩٧٨ مما يعني استمرار نفاذها من الناحية القانونية الشكلية وهذا غير جائز.. ومن النصوص المهمة والاساسية العامة فمثل هذه الصلاحية الخطرة لا تمنح

توجد بعض المدارس وفي موسم الشتاء يصعب جدا وصول الطلاب اليها وخاصة في قطاعات السبعينيات والاربعينيات اما مدارس حي طارف فحالها يستدعي الرثاء والاسى، اما فيما يخص مدرستا فينابتها تعد حديثة وشملت بالترميم قبل اربع سنوات وهناك كلال يتداول بانها ستتمرم مرة اخرى من خلال مراجعتي المستمرة للمديرية وقد وعدنا المسؤولين خيرا، وعن نواقص المدرسة قال المدرسة بحاجة الى

المختبرات المتطورة مثل اجهزة عرض واستنساخ الا ان المشكل الرئيسي يكمن في عدم تسلمنا للمواد المشغلة لهذه الاجهزة متألون جدا لان طلبتنا لم يستفيدوا من المختبرات المجهزة بكل متطلبات المختبر من معدات واجهزة واستادة وفي مختبر الحاسوب لدينا عشرة اجهزة بكامل تجهيزاتها مع ان مدرستا تعد من المدارس المتكاملة سواء في التجهيزات او المستلزمات الدراسية الاخرى لاسيما ان مديرية التجهيزات زودتنا باحدث اجهزة ومعدات

التشجير الذي من شأنه ان يضي على الجو الدراسي شيئا من التشجيع، وكذلك مازلتنا تعاني سوء حال المرافق الصحية للمدارسة فقضايا مجتمعتنا اضطرت الى غلق احدها لانها لا تصلح للاستعمال البشري، والثانية هي البكاد تقى بالعرض اذا علمنا بان عدد طلاب المدرسة ١٠٥ طالبا ومعدل طلبية الصف الواحد مابين ٤٠ - ٤٥ طالبا.